والسِّمْطُ الرجلُ الخفيف في جسِمه الداهيةُ في أمره وأكثَرُ ما يوصف به الصياد وأنشد لرؤبة .

(سمْطاً يُرَبِّي وِلْدةً زَعابِلا ...) .

والسامِطُ لَبَنٌ ذهبت حلاوةُ الحَلَبِ منه ولم يتغيَّرْ طعمُه وفعله سَمَطَ يسمُطُ .

ويقال نَعْلٌ سُمُط وسُمْطٌ اذا لم يكن فيها رِقاعٌ ويقال نَعْلٌ أسماطٌ .

والشعْر المُسَمَّط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مُقَفّاة تجمعُها قافية مُخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تنقضي .

وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسَمَّيان السِّمْطَيْنِ فصدر كل قصيدةٍ مِصراعانِ في بيتٍ ثم سائره في سُمُوط فقال في إحداهما .

(ومُستَلئِمٍ كشَّفتُ بالرُّمح ذَيْلَه ...) .

(أَقْمْتُ بعَضْبٍ ذي سفاسِقَ مَيْلَه ...) .

(فجَعْتُ فجمعت به في مُلْتَقَى الخيلِ خَيْلَه ...) .

(تركتُ عِتاقَ الطير يحجلْنَ حَوْلَه ...) .

قال (كأن على سِرْباله نَضْحَ جِرُيالِ)